بالتدليس والتلبس بالرسالة وركض الدابة و
المزاح وحداثة السن وعدم الاعتياد
بالرواية واستكثار مسائل الفقه

فصل

وقد يقع التعارض بين الحجج فيما بيننا لجهلنا
فلا بد من بيانه فركن المعارضة تقابل الحجتين على
السواء لا مزية لاحداهما في حكمين متضادين
وشرطها اتحاد المحل والوقت مع تضاد
الحكم وحكمها بين اثنين المصير الى السنة
وبين اثنتين المصير الى اقوال الصحابة او القياس
على حسب العلماء اختلاف وعند العجز
يجب تقرير الاصول كما في سؤر الحمار لما
تعارضت الدلائل وجب تقرير الاصول
فقيل ان الماء عرف طاهرا في الاصل
فلا يتنجس ولم يزل به الحدث للتعارض ووجب

ووجب ضم التيمم اليه ويسمى مشكلا
لهذا لا انا نعني به الجهل واما اذا وقع التعارض
التعارض بين القياسين لم يسقطا بالتعارض
ليجب العمل بالحال بل يعمل المجتهد بايهما
شاء بشهادة قلبه والتخلص عن المعارضة
اما ان يكون من قبل الحجة بان لا يعتدلا
او من قبل الحكم بان يكون احدهما حكم الدنيا
والاخر حكم العقبى كايتي اليمين في سورة
البقرة والمايدة او من قبل الحال بان تحمل
احدهما على حالة والاخر على حالة كما في قوله تعالى
حتى يطهرن بالتخفيف والتشديد او من
قبل اختلاف الزمان صريحا كقوله تعالى
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن فلما نزلت بعد في سورة البقرة
وهي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)